

# فى أقل من ساعة .. مليون دولار تبرعات لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 05

الكويت - في يومه الأخير، شهد مؤتمر نصرة النبي صلى الله عليه وسلم بالكويت تبرعات بلغت المليون دولار، تم جمعها في أقل من ساعة للمشاريع الخمسة التي تم عرضها في الجلسة الختامية للمؤتمر مساء الثلاثاء[]

التبرعات بدأت بدينار كويتي لطفل قالت أمه إنه مصاب بمرض التوحد، وطلبت من الحاضرين الدعاء له، ثم توالى التبرعات التي بلغ أحدها 150 ألف دولار.

وكانت شبكة إسلام أون لاين قد تقدمت لمنظمة النصرة بمشروع لعرض الإسلام ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم في الحياة الافتراضية على شبكة المعلومات الدولية (سكند لايف)، والتي يتعاطى معها الآلاف يوميا.

وبعد عرض المشروع والتي تتطلب موازنته 150 ألف دولار لرحلة التشغيل قام أحد الحاضرين بإعلانه تحمل المبلغ كاملا، رافضا الإعلان عن اسمه، مما ألهب المشاعر وكان مقدمة لتبرعات كثيرة لباقي المشروعات الخمسة. يذكر أن المؤتمر الذي اختتم أعماله مساء الثلاثاء بمدينة الكويت قد انعقد تحت عنوان "نحو نصرة دائمة" بالتعاون بين منظمة النصرة العالمية ووزارة الأوقاف الكويتية في الفترة من 2: 4 نوفمبر 2008م.

## نصرة على سكند لايف

وعن مشروع نصرة النبي صلى الله عليه وسلم على "سكندلايف" والذي كان ضمن المشروعات الخمسة التي تم عرضها في آخر المؤتمر للتنفيذ، أوضح أحمد فتحي مشرف المشروع بشبكة إسلام أون لاين "أن فكرة المشروع قائمة أساسا على تقديم المجتمع النبوي بمختلف أوجهه السياسية والاجتماعية والعسكرية من خلال تجسيد الأماكن التي دارت فيها أحداث تلك الحياة". ويؤكد فتحي أن الهدف الأساسي من المشروع إنما يكمن في التعريف برسول الإسلام صلى الله عليه وسلم تعريفا دقيقا، لتغيير الصورة المشوهة عنه صلى الله عليه وسلم، بإبراز جوانب عظمته وأخلاقه، مع التصحيح العلمي والتاريخي لكثير من أحداث السيرة التي يكمن التشويه في خطئها. وعبر فتحي عن سعادته بتفاعل الجمهور مع المشروع، وإدراكه لأهميته التابعة من تعاطم الاستخدام لهذه الحياة الافتراضية على شبكة المعلومات الدولية، مؤكدا أن تجارب شبكته في التعامل مع تلك التقنية تؤكد أن ثمارها أعلى بكثير مما يتوقعه الكثيرون.

مشرف مشروع سكند لايف  
خلال مداخلة

وكانت الجلسة قد شهدت عرض أربعة مشروعات أخرى، هي "اكتشف محمداً" وهو مشروع تعريفي بالنبي صلى الله عليه وسلم يشمل فضائية وموقعا للإنترنت ومطبوعات وكتب ترجمة، وأيضا مشروع "أكاديمية النصرة"، ويهدف إلى إنشاء أكاديمية للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ودراسة سيرته بطريقة علمية تتناسب والعقلية الغربية. كذلك هناك مشروع سلسلة أفلام "وانقش الضباب"، وهي عبارة عن سلسلة أفلام تسجيلية باللغة الإنجليزية ولغات متعددة تتضمن تعريفا للإسلام في جزئها الأول، ثم استعراضا للقضايا الكبرى محل الخلاف كالجهاد والمرأة وحقوق الإنسان وغيرها.

والمشروع الأخير يهدف إلى اختصار وشرح وتهذيب كتاب "المواهب اللدنية" والذي يشتمل على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشمائله وترجمته للغات الحية للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم.

### **توصيات المؤتمر**

وأصدر المؤتمر بياناً تضمن العديد من التوصيات العملية التي تهدف إلى ترشيد عملية النصرة للنبي صلى الله عليه وسلم والخروج من جانب التأطير النظري إلى الجانب العملي.

فقد أكد المؤتمر ضرورة توفير الدعم المالي الكامل لمشروعات النصرة المختلفة التي تم عرضها وستقوم بها المؤسسة أو غيرها من الجهات، وذلك عن طريق إنشاء وحدة اقتصادية ثابتة تعمل لهذا الهدف.

وعلى الصعيد التنظيمي أوصى المؤتمر بتكوين لجنة استشارية قانونية تتولى مراجعة الجوانب النظامية والقانونية والقضائية

المتعلقة بأعمال النصرة في العالم وتسعى لاستصدار قرارات دولية تحظر الإساءة للأديان والرموز.

المصدر: إسلام أون لاين - إسلام عبد العزيز